بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
هولندا

الجمعة، ١٠ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣/١١/٢٤م | رقم الإصدار: ١٤٤٥ / ٠٢

بيان صحفي

ما الذي ينتظر المسلمين فيما يتعلق بالواقع السياسي بعد فوز حزب الحرية في الانتخابات؟

(مترجم)

في المشهد السياسي الأخير في هولندا، حقق حزب الحرية، تحت قيادة خيرت فيلدرز، انتصاراً ملحوظاً. وقد أثار هذا التطور مخاوف كبيرة داخل الجالية المسلمة وبين الأشخاص ذوي الخلفية المهاجرة، حيث إنّ الحزب معروف بموقفه المناهض للإسلام.

ويواجه حزب الحريّة الآن التّحدي المتمثل في تشكيل تحالفات مع الأحزاب السياسية الأخرى لتشكيل حكومة ائتلافية. ونظراً لموقف فيلدرز "المناهض لسيادة القانون"، فإن أحزاباً مثل الحزب الليبرالي الديمقراطي وحزب العقد الاجتماعي الجديد؛ حزب أومتزيخت، تشكّك في التعاون، الأمر الذي قد يؤدي إلى طريق سياسي مسدود أو حتى إلى انتخابات جديدة. وهناك أيضاً احتمال أن تقوم الأحزاب الأخرى بتنفيذ طوق صحي، من شأنه أن يعزل حزب الحرية ويحدّ من نفوذه.

وإذا أصبح حزب الحرية جزءاً من ائتلاف، فمن المتوقع أن يضّطر إلى تقديم تنازلات، خاصّةً فيما يتعلّق بسياسته المناهضة للإسلام. فقد أشار فيلدرز إلى أنه، على الرّغم من أن الإسلام جزء من "حمضهم النووي"، إلاّ أنّ سياسة مناهضة الإسلام سوف تفسح المجال مؤقتاً لمشاكل أكثر إلحاحاً.

من الضّروري وضع التغيرات السياسية الحالية في سياقها التاريخي؛ حيث إن موقف حزب الحرية المعادي للإسلام ليس ظاهرةً جديدة؛ بل إنها ظهرت في مناخ أوجده كل من حزب النداء الديمقراطي المسيحي وحزب الشعب من أجل الحرية والديمقراطية بعد أحداث ١١ أيلول/سبتمبر، وتمّ تنفيذ الإجراءات والسياسات المعادية للإسلام ضد الجالية المسلمة على جبهات مختلفة. وعلى مدى أكثر من عقدين من الزمن، كنا نتابع عن كثب هذه السياسة المعادية للإسلام، ونوثقها على نطاق واسع، ونعرب عن انتقاداتنا لها.

إننا ندعو، مرةً أخرى، الجالية المسلمة إلى التوحد والعمل بشكل استراتيجي لمواجهة تحديات المناخ السياسي الحالي. ويؤكّد حزب التحرير في هولندا على أهمية اتخاذ موقف مشترك واستباقي في الحفاظ على الهوية الإسلامية وتعزيزها والتعبير عنها. فقط من خلال التعاون وتوحيد أصواتنا يمكننا تشكيل جبهة قويّة ضدّ الهجمات على الإسلام والمسلمين.

أوكاي بالا

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في هولندا

البريد الإلكتروني: okay.pala@hizb-ut-tahrir.nl
هاتف: 0031 (0) 611860521
الموقع الرسمي: www.hizb-ut-tahrir.nl

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info